برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الإدراك الحس – حركي لدي أطفال الروضة المعاقين بصريًا

إعداد

الباحثة / ندى أحمد أحمد المنصورى

إشراف

أ.د / ندا حامد رماح

أستاذ العلوم الأساسية ووكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنصورة

أ.د / إبرهيم محمد شعير

استاذ المناهج وطرق تدريس الفئات الخاصة المتفرغ وعميد كلية التربية سابقا

جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة المنصورة

المجلد السابع ـ العدد الرابع

إبريل ٢٠٢١

برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الإدراك الحس – حركي لدي أطفال الروضة المعاقين بصريًا

أ / ندى أحمد أحمد المنصورى*

ملخص

هدف الدراسة: التعرف على تأثر برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الإدراك الحس – حركي لدي أطفال الروضة المعاقين بصريًا.

مجموعة الدراسة: اقتصر البحث الحالي على مجموعة مكونة من (7) أطفال من المعاقين بصرياً من المستوى الاول من (٤-٥) سنوات لروضة جمعية النور و الامل للمكفوفين و تأهيل الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة بمدينة المنصورة ، التابعة لمديرية الشئون الاجتماعية بمحافظة الدقهلية، في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحد.

أدوات و مواد الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة تم إعداد الأدوات و المواد التالية:

١. مقابلة شخصية مفتوحة مع معلمين الأطفال المعاقين بصرياً لتحديد أبعاد الإدراك الحس- حركي.

* باحثة ماجستير

٢. مقياس الإدراك الحس- حركى لأطفال الروضة المعاقين بصرياً من (٤-٥) سنوات. (إعداد الباحثة)

٣. برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الإدراك الحس – حركي لـــدي أطفال الروضة المعاقين بصريًا. (إعداد الباحثة)

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة أنه :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متغيرات الإدراك الحـــس- حركـــى للأطفال المعاقين بصرياً بين القياس القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.

٢. للبرنامج التدريبى تأثير ايجابى فى تنمية بعض مهارات الإدراك الحـــس- حركى لأطفال الروضة المعاقين بصرياً.

الكلمات المفتاحية:الإدراك الحس- حركى، المعاقين بصرياً

Abstract:

Objective of the study: Is to now about the effect of Training Program to Develop Some Sensory – Motor Perception for Visually Impaired kindergarten Children.

Study Group: The current research was limited to a group of seven children from the first level of (4-5) years for the kindergarten of Al-Nour and Al-Amal Association for the Blind and Rehabilitation of People with Disabilities in Mansoura City, to follow it to the Directorate of Social Affairs in Dakahlia Governorate in the first semester of the academic year (2020- 2021)

Study methodology : The researcher used the semi-experimental approach based on the one-group design

Study tools: To achieve the aim of the study, the following tools were prepared:

1. The Perception Scale - Kinesthetic for visually impaired Kindergarten children from (4-5) years old. **(Researcher preparation)**
2. A training program to develop some sensory-motor skills for visually Impaired Kindergarten Children**. (Researcher preparation)**

Study: the study found: **results of the:**

1. There are statistically significant differences in the sensory-motor perception variables for visually impaired children between the pre-measurement and the post-measurement of the experimental group in favor of the post-measurement.

Key words: Sensory-motor, visually impair

برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الإدراك الحس – حركي لدي أطفال الروضة المعاقين بصريًا

أ / ندى أحمد أحمد المنصورى*

المقدمة :

تعد حاسة البصر من أهم الحواس التى يتمتع بها الإنسان حيث تلعب دور هام فى حياتة، فهى تساعده على التفاعل بشكل إيجابى مع البيئة المحيطة بـــه و الحصول على العديد من المعلومات التى يستطيع من خلالهـــا تكـــوين صـــورة ذهنية عن الأشياء الموجودة بالبيئة و كما تساعده تلك المعلومات على الحركة و تجنب العوائق و تحديد الاتجاهات و المسافات، كما تساعد الأطفال علـــى تعلـــم المهارات الحركية الأساسية عن طريق محاكاة و تقليد الأخرين، و بالتالى العالم الإدراكى للطفل يعتمد إعتماد كبير على حاسة البصر .

فالإعاقة البصرية تؤثر فى الكفاءة الإدراكية للفرد ، حيث يكون إحـــساسه بالأشياء ناقصا كإدراكة لخصائص الشكل و التركيـــب و الحجـــم و الموضـــوع الكلى و اللون و المسافة و الفراغ و الحركة .**(كامل، ٢٠١٠، ص٥)**

و بالتالى يعتمد المعاقين بصرياً على الحواس الأخرى لتعويض فقـــدان حاسة البصر فهى بمثابة نوافذ تطل على العالم المحيط ، و يفضل التدخل المبكر فى تدريب و تنمية تلك الحواس للحصول على المعلومات من البيئـــة للتحـــرك

* باحثة ماجستير

بشكل هادف و تجنب العوائق و معالجة تلك المعلومات و ترجمتها إلى أفعـــال و حركات هادفة و هو ما يعرف بالإدراك الحس- حركى .

و لذا يحتاج أطفال الروضة المعاقين بصرياً للتـــدريب علـــى مهـــارات الإدراك الحس- حركى حيث تعمل على تنمية اســـتخدامهم للحـــواس الأخـــرى بشكل أكثر فعالية للحصول على المعلومات من البيئة المحيطة و التى تـــساعدهم على زيادة الوعى المكانى و الوعى الجسمى و اكسابهم الاتـــزان و الاســـتقلالية اثناء الحركة ، التى تعد من أهم العوامل فى تعزيز الثقة بالنفس مـــن ناحيـــه، و تكيفهم مع المجتمع و اندماجهم به من ناحية أخرى.

و يمكن العمل على تنمية الإدراك الحس – حركى لدى أطفال الروضـــة المعاقين بصرياً، من خلال الموسيقى فهى تعد أحـــد أكثـــر الوســـائل المحببـــة للأطفال المعاقين بصرياً كما تتميز بسرعة التأثير فى النمو العقلى و الحركى و اللغوى و النفسى و الاجتماعى للطفل .

فالأنشطة الموسيقية تعد من أكثر الأنشطة المحببة إلى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة و التى تتناسب مع طبيعة الأطفال المعاقين بصريا حيث ينفعـــل الطفل بكل كيانة مع الالحان و يصاحب الإيقاع بصوته و بحركـــات جـــسمة و لذلك تعد الموسيقى أحدى الطرق التى يمكن أستخدامها لتنمية الإدراك الحـــس – حركى لدى هذة الفئة من الأطفال.

و ترى الباحثة أن البرنامج التدريبى الذى يستند على استخدام الموســـيقى يعد استراتيجية حسية تحفيزية يمكن الإعتماد عليها فى تنشيط و تحفيز الحـــواس مما يسهم فى تحقيق الهدف المنشود المتمثل فى تحسين بعض مهـــارات الإدراك الحس- حركى لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً.

الاحساس بالمشكلة :

نبع الأحساس بمشكلة البحث الحالى من خلال :

- ما أسفرت عنه نتائج و توصيات الدراسات و الأبحاث التربوية السابقة مثل دراسة **(راشد، ٢٠١٣)** بعنوان " **اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى التلاميذ من سن ٦ الى ١٢ سنة : دراسة مقارنة بين الأطفال المبصرين و المعاقين بصريا**" التى أوصت بإتاحة فرصة ممارسة النشاط البدنى و الرياضى لذوى الإعاقة البصرية في درس التربية الرياضية و كذلك الأنشطة اللامنهجية بما يضمن تضييق الفجوة في مستوى اللياقة البدنية بينهم و بين أقرانهم المبصرين.

- و أيضاً دراسة **(حمودة، ٢٠١٩)** بعنوان " **تأثير برنامج تربية حركية بدلالة الإدراك الحس- حركى على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الروضة**" والتى أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية الإدراك الحس- حركى للأطفال فى المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات ، و أكدت نتائج دراسة **(اللوزى، ومحمد، ٢٠١١)** بعنوان " **تقييم خدمات التدريب الحسى المقدمة للأطفال المعاقين بصرياً**" على أهمية برامج التدخل المبكر للأطفال المعاقين بصرياً، كما أكدت على أن الأطفال المعاقين بصرياً يفتقرون إلى العديد من برامج التدريب الحسى، و أشارت نتائج دراسة **(Arslantekin , 2017)** بعنوان "**تقيم مستوى الطلاب ذوى الإعاقة البصرية فى تركيا من حيث مفاهيم متطلبات الحركة الأساسية (مستوى الجسم / حركة المرور)**" إلى انخفاض المهارات الحركية الأساسية و مهارات التنقل لدى الطلاب المعاقين بصرياً.

- الزيارات الميدانية للباحثة لإحدى الروضات و المدارس الخاصة بالمعاقيين بصريا ومن خلال العمل معهم كميسرة أنشطة بأحدى منظمات المجتمع المدنى لاحظت أن الأطفال يعانون من قصور في مهارات الأدراك الحس- الحركي التى يحتاجها الأطفال فى حياتهم اليومية ، واعتماد معلمات الأطفال المعاقين بصريا على التلقين و الحفظ عند تعليم الأطفال وابتعادهم عن ممارسة الأنشطة الرياضية و البدنية و حصر الأنشطة الموسيقية المستخدمة مع الأطفال على الاغاني و الاناشيد فقط و إهمال الانشطة الموسيقية الاخرى .
- كما لوحظ ندرة الروضات المتخصصة فى العمل مع الأطفال المعاقين بصرياً بمحافظة الدقهلية و التابعة لوزارة التربية و التعليم فى حدود علم الباحثة، حيث يوجد بعض المدارس الخاصة بهذة الفئة بالمحافظة أو بعض المدارس الخاصة بالأطفال العاديين التى تطبق نظام الدمج و لكن يوجد ندرة بالروضات التي تهتم بالأطفال المعاقين بصريا فى هذة المرحلة العمرية، فى حدود علم الباحثة.

مشكلة البحث :

من العرض السابق لمصادر الاحساس بمشكلة البحث توصلت الباحثة الى وجود قصور فى تنمية الإدراك الحس- الحركي لدى أطفال الروضة المعاقين بصريا لذا كان لابد من وجود طرق تساعد علي تنمية الإدراك الحس- حركى و سيتم ذلك من خلال البرنامج التدريبى .

لذلك تم تحديد مشكلة البحث الحالى فى الأسئلة التالى :

١- ما أبعاد الإدراك الحس- حركي المراد تنميتها لدى الأطفال المعاقين بصرياً؟

٢- ما البرنامج التدريبى المقترح لتنمية الإدراك الحس- الحركي لدى الأطفال المعاقين بصريا ؟

٣- ما فعالية البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية الإدراك الحس- الحركي لدى أطفال الروضة المعاقين بصريا ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالى إلى :

- التعرف على أبعاد الإدراك الحس- حركي المراد تنميتها لدى الأطفال المعاقين بصرياً.
- إعداد برنامج تدريبى لتنمية بعض أبعاد الإدراك الحس- حركى لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً.
- التعرف على تأثير البرنامج التدريبى فى تنمية بعض أبعاد الإدراك الحس- حركى لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً.

أهمية البحث :

تنقسم أهمية الدراسة إلى :

الأهمية النظرية :

١-قلة الدراسات التى تناولت الموسيقى فى تنمية بعض مهارات الإدراك الحس- حركي لأطفال الروضة المعاقين بصريا.

٢-أهمية الشريحة العمرية قيد البحث حيث يتناول البحث الحالى أطفال الروضة المعاقين بصرياً من عمر (٤-٥) سنوات .

٣-توظيف الموسيقى فى تنمية بعض مهارات الإدراك الحس- حركي لدى أطفال الروضة المعاقين بصريا، واستخدامها كوسيلة تدريبية و تحفيزية .

٤-توفير بيئة تعليمية سليمة لأطفال الروضة المعاقين بصريا من خلال أنشطة البرنامج التدريبى.

الأهمية التطبيقية :

١-إعداد مقياس لقياس بعض مهارات الإدراك الحس- حركى لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً من (٤-٥) سنوات.

٢-إعداد برنامج تدريبى لتنمية بعض مهارات الإدراك الحس- الحركي لدى أطفال الروضة المعاقين بصريا .

٣-توجيه نظر معلمات الأطفال المعاقين بصرياً لأهمية تدريب أطفالهم على الإدراك الحس- حركى لتنمية الإدراك الجسمى و المكانى و السمعى، بما يكسبهم استقلالية و اعتماد على النفس بشكل اكبر عند الانتقال و الحركة .

٤-توجية نظر القائمين على تخطيط و تنفيذ برامج الطفولة و الباحثين الاخرين الى أهمية تصميم برامج تدريبية تسعى لتوظيف الموسيقى، و أنشتطها المتنوعة كأدات حسية تحفيزية علاجية، التى يمكنها تحسين العديد من الجوانب و المهارات ، و من بينها الإدراك الحس – حركى .

فروض الدراسة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متغيرات الإدراك الحس- حركى لأطفال الروضة المعاقين بصرياً بين القياس القبلى و القياس البعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.

حدود البحث :

١-الحدود البشرية (عينة الدراسة) :

اقتصر البحث على عينة مكونة من (٧) أطفال من المعاقين بصرياً فى المستوى الأول من مرحلة رياض الأطفال ، و تتراوح أعمارهم بين (٤-٥) سنوات.

٢-الحدود المكانية :

روضة جمعية النور و الامل للمكفوفين و تأهيل الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة بمدينة المنصورة ، التابعة لمديرية الشئون الاجتماعية بالدقهلية.

٣-الحدود الموضوعية :

سوف يعمل البحث على تنمية الإدراك الحس- الحركى للأطفال المعاقين بصرياً باستخدام برنامج تدريبيى يستند على استخدام الموسيقى و يحتوى على (أغانى و أناشيد – القصة الموسيقية الحركية- الألعاب الموسيقية – العزف بالات الباند الإيقاعية)

مصطلحات البحث :

- **البرنامج :**

مجموعة من الخبرات التى تحتوى على فلسفة واضحة و محددة لبناء مجموعة من الأنشطة يقوم باختيارها معد البرنامج من إحدى مجالات محتوى المنهج لإشباع احتياجات الأطفال النمائية و يتم تقديمها من خلال محور أو وحدة تعليمية أو أنشطة منفصلة أو مشروع . (**خلف،٢٠١٤، ١٠-١١**)

- **الادراك الحس- حركى Sensory- Motor Preception:**

قدرة الطفل علي استقبال المثيرات الخارجية و الداخلية عن طريق الحواس و تحويلها الى مراكز معينة فى الدماغ ، الذى يقوم بدوره بتفسيرها و إرسالها كأوامر للجهاز الحركى للاستجابة لها (**Rhodes, 2009**)

- **المعاقين بصريا Visually Impaired :**

يعرف (**شعير، ٢٠٠٩**) المعاق بصريا بأنه يعانى مما يلى :

قوة إبصار أقل من (٦/٦٠متر) فى العينين أو فى العين الأقوى بعد العلاج و التصحيح بمعينات الرؤية اللازمة (نظارات ، وعدسات)، لديه قصور فى مجال الرؤية بحيث تقل زاوية الرؤية لدية عن (٢٠) درجة ، و لا يستطيع أن يقرا الكتابة العادية للمبصرين أوالمكتوبة بخط كبير لضعاف البصر ، و لا يستطيع متابعة البرامج التعليمية العادية التى تقدم

لمن هم فى مثل مرحلتة العمرية في مدارس المبصرين أو فى مـــدارس ضعاف البصر مالم تقدم له مطبوعة بطريقة برايل.

الإطار النظري :

اولاً : البرنامج التدريبى

تعد الموسيقى من اقرب الفنون إلى نفس الطفل فهو يتحرك على إيقاعهـــا و يلعب على ألحانها و يعبر عن نفسه من خلالها و هى وسيلة لتنميـــة مهاراتـــه فى مختلف جوانب شخصيتة و لا سيما الجانب الجسمى ، وتعمل علـــى إشـــباع حاجاته و إدخال البهجة و السرور إلى نفسه .

مصطلح البرنامج :

مجموعة من الخبرات التى تحتوى على فلسفة واضحة و محـــددة لبنـــاء مجموعة من الأنشطة يقوم باختيارها معد البرنامج من إحدى مجالات محتـــوى المنهج لإشباع احتياجات الأطفال النمائية و يتم تقديمها من خلال محور أو وحدة تعليمية أو أنشطة منفصلة أو مشروع . **(خلف،٢٠١٤، ١٠-١١)**

وتعرف الباحثه البرنامج التدريبى بأنه :

مجموعة من الأنشطة الموسيقية التي تعمل علي تنمية بعض مهارات الإدراك الحس- الحركي لدي أطفال الروضة المعاقين بصرياً باستخدام الأدوات و الاستراتجيات التعليمية المناسبة لخصائص هذه الفئة من الأطفال والتى يـــتم تنفيذها خلال وقت محدد ومن هذة الأنشطة أغانى الحركة المنظمة، و الالعـــاب الموسيقية و الإيقاعية.

أهمية استخدام الموسيقى فى تنمية الجانب الجسمى و الحركى لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً:

يساعد النشاط الموسيقى فى تنمية الوعى الفنى والتذوق والإيقاع والنغم وتنمية الإدراك الحسى و القدرة على الاستماع ، و لذلك يجب الاهتمام بالنشاط الموسيقى واستخدامه على أن تكون الأغانى المستخدمة مرتبطه بالطفل وأسرته ووطنه وهى تعمل على تحسين المهارات السمعية، والقدرة على الانتباه، تنمية المهارات الحركية الدقيقة، والقدرة على الإندماج فى الناحية الاجتماعية، والحركية الجسمية، واستخدام الآلات الموسيقية.**(العطار، ٢٠١٤، ص٧٦)**

بالإضافة إلى أن الموسيقى الإيقاعية و الألعاب الموسيقية التى تحث الطفل على التحرك تسهل تنمية المهارات الحركية التى تساعد على التنقل و التحرك فى البيئة و تستخدم هذه المهارات التنسيق العضلى الإجمالى و الدقيق . **(Lathom,2014)**

و تؤكد العديد من الأطر النظرية والأدبيات ونتائج الدراسات العربية والأجنبية على الدور الهام الذى تقوم به الموسيقى فى تنمية الجانب الجسمى للطفل ، فهى تساعد على تنمية عضلات جسم الطفل وتعمل على تجديد النشاط الحركى للطفل و معالجة مواقف الإحباط التى يتعرض لها خلال أدائه ، وإكسابه بعض المهارات الحركية كالمشى بطريقة صحيحة والجرى والقفز والتصفيق والربت على الفخذين والتآزر الحركى بين اليدين والقدمين كما تساعدهم على تحقيق التوافق الحس حركى .**(العطار، ٢٠١٢ب ، ص٢٢)**

ومن هذه الدراسات دراسة **(William, 2018)** التى هدفت إلى مراجعة أدلة الابحاث حول قيمة أنشطة الحركة الإيقاعية فى فصول الطفولة المبكرة

لتعزيز التنظيم الذاتى بها وأكدت نتائجه على أن أنشطة الموسيقى والإيقاع والحركة تعزز التنظيم الذاتى فى الأداء الحركى فى مرحلة الطفولة المبكرة، وتوصلت نائج دراسة (**العطار، ٢٠١٧**) والتى هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية لتحسين بعض المهارات الحس حركية لدى أطفال متلازمة داون إلى فعالية وتأثير الأنشطة الموسيقية فى تحسين بعض المهارات الحس حركية .

نماذج لبعض الأنشطة الموسيقية التى تستخدم مع أطفال الروضة :

أغانى الحركة المنظمة : Structured movement songs

هى أغانى ذات كلمات ترشد الطفل إلى كيفية التحرك وهى مفيدة عند العمل على تنمية مهارات الاستماع و تعلم مفاهيم الاتجاه مثل اعلى، اسفل، داخل، خارج والتعرف على أجزاء الجسم، و تنمية التناسق الحركى و التعبير عن النفس من خلال الحركة ، ويمكن أيضا أن تكون مفيدة للأطفال الذين يكونون مترددين بشأن المشاركة فى الأنشطة الحركية الحرة. **(Ott, p, 2011,p 134)**

ومنهم الأطفال المعاقين بصرياً حيث يعانون من قصور فى المهارات الحركية والإدراكية، نتيجة فقد حاسة البصر، والحماية الزائدة من قبل الأهل، والخوف من التعرض للخطر أو الاصطدام بالعوائق، ولذلك يتناسب هذا النوع من الأغانى مع الأطفال المعاقين بصرياً.

وتتميز أغنية الطفل بعدة خصائص منها، أن تكون كلمات الأغنية سهلة وبسيطة وقريبة من بيئة الطفل، وأن يكون الإيقاع سهل متجانس مع إيقاع الطفل، و أن يكون اللحن عذب لا يحتوى على قفزات واسعة، وأن يكون النطاق

الصوتى للأغنية مناسب للنطاق الصوتى للطفل حتى يستطيع أن يقوم بأداء الأغنية، أن تكون المصاحبة الهارمونية بسيطة، وحتى نعطى للطفل فرصه للمصاحبة الإيقاعية مع الأغنية سواء باستخدام آلات إيقاعية أو التصفيق أو الخبط بالأرجل يجب أن تكون المصاحبة الإيقاعية بسيطة وملائمة للأغنية **(العطار، ٢٠١٢أ، ص١٠٦- ١٠٧)** .

الألعاب الموسيقية :Musical games

تعد إلى جانب الغناء من أهم أركان التربية الموسيقية فى المرحلة الأولى، لأنها تهيئ فرص طبيعية للنمو الجسمى و السيطرة العضلية و من أهدافها تدريب الحواس و اكتساب المهارات الحركية المختلفة كالمشى بطريقة صحيحة و الجرى و القفز فضلا عن اكتساب مهارات التآزر الحركى بين اليدين و القدمين و تنمية العضلات الصغيرة للطفل **(العطار، ٢٠١٤، ٨٥)**.

تجمع الألعاب الموسيقية بين الميل للحركة و اللعب و بين حب الطفل للموسيقى ، فتساعده على التعبير عن ذاته ، و نمو عضلاته نمواً سليماً ، و إكسابه التناسق الحركى ، و هى تجدد نشاطه و تساعد فى تكوين خلقه و سلوكياته و من أنواعها الألعاب الحرة ، و الألعاب التعليمية ، و الالعاب التعبيرية الغنائية ، و الألعاب المنظمة **(إبراهيم، والزيانى، ٢٠٠٧، ص١٣٣)** .

ومما سبق عرضه ترى الباحثة أن الموسيقى توفر للأطفال المعاقين بصرياً فرص للتخيل والتفكير و تنمية قدراته الحركية وبشكل ممتع و تعمل على إشباع حاجاته فهى وسيلة علاجية يمكن استخدامها لعلاج العديد من جوانب الشخصية و منها الجانب الجسمى فتمد الطفل بالإدراك الحسى الحركى

من خلال الأنشطة الموسيقية المختلفة حيث تعمل على تنمية التمييز السمعى لدى الطفل و مساعدته على الاحساس بالإيقاع والزمن والربط بين الصوت والحركة ومعرفة الإتجاهات المختلفة وتنمية الانتباه لديه لذلك وجب استخدامها لتنمية الإدراك الحس- حركى لدى الأطفال المعاقين بصرياً .

ثانياً : الإدراك الحس- حركى:

مصطلح الإدراك الحس- حركى:

يعرف **(Rhodes, 2009)** الإدراك الحس – حركى على أنه قدرة الطفل علي استقبال المثيرات الخارجية و الداخلية عن طريق الحواس و تحويلها الى مراكز معينة فى الدماغ ، الذى يقوم بدوره بتفسيرها و إرسالها كأوامر للجهاز الحركى للاستجابة لها .

و اشار كل من**(أحمد، ٢٠١٧، ص٦٣)** أنه لا يمكن أداء الحركه أو المهارات الأساسيه الحركيه بطريقة صحيحة دون الوعى بأبعاد هذه الحركة من حيث مسار الحركة والفراغ المحيط و الجهد المبذول لأدائها، وأعضاء الجسم التى تشارك فى أداء الحركة والسرعه والتكامل مع غيرها من الحركات، وهو ما يعرف بالإدراك الحس حركى.

و يعرف الإدراك الحس- حركى اجرائياً بأنه : عملية استقبال المثيرات الحسية عن طريق الحواس (السمع- الشم- اللمس) و نقلها إلى الجهاز العصبى و ترجمة هذه المعلومات إلى حركات بما يساعد الطفل المعاق بصرياً على إكتساب الوعى الجسمى و الوعى المكانى و الوعى الاتجاهى و الوعى الزمانى.

كيف يحدث الإدراك الحس- حركى :

أن الجهاز العصبي هو المسئول عن الإدراك الحسى و الحركى ، حيث ينقل المثيرات من الحواس و يوصلها إلى المراكز العصبية بالجسم و منها إلى أعضاء الجسم المختلفة من خلال الأعصاب ، و يوجد بالجهاز العصبى مراكز مثل المخ و المخيخ و قنطرة فارول و النخاع المستطيل و النخاع الشوكى تقوم باستلام اثر هذه المثيرات لمعالجتها و تحديد معناها و لإصدار الأوامر إلى العضلات و المفاصل لترجمتها إلى معنى وهو ما يعرف بالإدراك . **(فوزى، ٢٠١٣، ص٦٠)**

وتعد المنظومة الحسية جزء هام فى تطوير نمو الطفل ويبنى عليها العديد من القدرات الحركية والمعرفية والشخصية للطفل ، وهو عملية إدراك المعلومات التى تأتى عن طريق الحواس و معالجة تلك المعلومات و رد الفعل من خلال السلوك الحركى الظاهرى ،حيث يوجد علاقة وثيقة بين الإدراك و الحركة وتتم فى مناطق معينة بالمخ ، و تلعب الإشارات الحسية دور هام فى اكساب الجسم الاهتزازات والحركات وتكون السبيل لإمداد الجهاز العصبى بالمعلومات المختلفة عن اتجاهات و سرعة الحركه والاهتزازات وإدراكها، والتكامل فيما بينها يعمل على إرتفاع قدرة الجسم على التحكم الحركى . **(محفوظ وخليفة، ٢٠١٣، ص٦٩)**

وبالتالى فإن عملية الإدراك الحس- حركى تتم من خلال نقل المعلومات الحسية التى يتم استقبالها عن طريق الحواس إلى الجهاز العصبى المركز ثم معالجة المعلومات وإدراكها ثم يتم ترجمتها إلى سلوك حركى ظاهرى .

أهمية تنمية الإدراك الحس- حركى لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً :

و يؤكد كل من إيهاب الببلاوي و محمود خضر على أهمية الإدراك الحس- حركى للمعاقين بصرياً من خلال النقاط التالية :

١- إن الأنشطة و التدريبات الخاصة بزيادة كفاءة حواسه المتبقية تمكنهم من تنمية هذه الحواس كى تعوضهم عن فقد حاسة الإبصار، و تعينه على تمييز و إدراك الأشياء و طبيعتها و خصائصها و تحديد مواقعها فى البيئة.

٢- تشتمل برامج تدريب الإدراك الحس- حركى تدريب أعضاء جسمهم على الحركة و المرونة من خلال ممارسة بعض الأنشطة و التمرينات الرياضية التى تجعل من جسمهم أكثر استقامة و مرونة و من حركته أكثر اتزاناً و تناسقاً.

٣- تنمية الإدراك الحس- حركى يسهل على المعاق بصرياً اتخاذ الأوضاع الجسمية الصحيحة عند تنقله حيث يمكنه الاستعداد بأوضاع الحماية الملائمة عند كل موقف.

٤- يعد التدريب على الإدراك الحس- حركى من الأساليب التى تساعد المعاق بصرياً على حماية نفسه من المخاطر التى يمكن أن يواجهها خلال تنقله فى البيئة كأن يتمكن من التسلق إذا سقط فى مكان منخفض، أو الجرى للابتعاد عن خطر قادم.

٥- إن تنمية الإدراك الحس- حركى تساعد المعاق بصرياً على التخلص من التوتر و الخوف و الحذر إلى حد كبير، تلك الانفعالات التى قد يشعر بها عند تحركه، و من ثم يصبح بإمكانه التعامل مع الأماكن و العقبات بطريقة

صحيحة؛ و نتيجة لذلك سوف يشعر بالاسترخاء الجسمى و النفسى و تزداد ثقته بنفسه و تقل الأثار السلبية المترتبة على التوتر و الخوف.

٦- تمكن المعاق بصرياً من الاستقلالية فى الحركة، و من ثم الوصول إلى الأماكن التى لم يتمكن من الوصول إليها من قبل؛ أى أن محيط دائرة بيئته المحدود سوف يتسع و يمتد بدلاً من حدود البيئة الضيقة التى تنحصر فيما تصل إليه يداه فقط. **(البيلاوي، وخضر، ٢٠١٤، ص ٢٤٤-٢٤٦)**

أهداف تنمية الإدراك الحس- حركى لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً:

هناك هدف رئيسى وراء تنمية الإدراك الحس- حركى لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً و هو تحقيق أقصى قدر ممكن من الاستقلالية و الأمن والسلامة للطفل أثناء الحركة ليشعر بذاته و بثقته بنفسه و أنه جزء من هذا المجتمع، و من ثم يتمكن من الاندماج فيه و التفاعل معه تأثيراً و تاثراً، و يتفرع من هذا الهدف الأساسى أهداف فرعية تسهم بشكل أو بآخر فى تحقيق هذا الهدف و من هذه الأهداف:

١- أن يتمكن الطفل المعاق بصرياً من تدريب و تنمية باقى حواسه الأخرى ليتمكن من إدراك كل ما يعترض طريقه من عناصر بيئية.

٢- تنمية كافة المهارات الجسمية للطفل المعاق بصرياً و التى تعد مطلباً أساسياً لعملية الإدراك الحس- حركى.

٣- أن يكتسب الطفل المعاق بصرياً المفاهيم البيئية و المرتبطة بالاتجاهات و العناصر البيئية التى يستخدمها فى عملية الحركة و ينميها. **(البيلاوى، ٢٠١٠، ٢٩-٣٠)**

أن الهدف الأساسى للتدريب الإدراك الحس- حركى لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً هو مساعدة هؤلاء الأطفال على التحرك باستقلالية لأقصى قدر ممكن ، و لا بد من التأكيد على أن معظم الأطفال المعاقين بصرياً يستطيعون تعلم الطرق فى البيئات المألوفه عن طريق العلامات الحسية التى يتم الحصول عليها عن طريق الحواس (السمع- الشم- اللمس) ، و التى تساعد على تحديد أين هم بالنسبة للمكان و إدراك العوائق و التحرك بأمان. **(الشندويلي، ٢٠١٨، ص١٥٢)**

الثالث: المعاقين بصرياً :

خلق الله سبحانه و تعالى للإنسان الحواس الخمسة لكى يستطيع التكيف مع البيئة اجتماعيا و عقليا و نفسيا ، حيث تلعب حاسة الإبصار دور كبير فى حياة الإنسان، فهى تساعده على التفاعل مع بيئته الاجتماعية فالفرد يحصل على ثلث المعلومات عن بيئته عن طريق حاسة البصر ، و بالتالى حرمان الإنسان من حاسة البصر يعنى حرمانه من تكوين الصور الذهنية عن معظم الاشياء فى بيئتة **(أحمد، وأخرون ٢٠١٢ ،ص١٢٦)**

كما أن الإعاقة البصرية تمنع الفرد من الحصول على المعلومات الأساسية التى تساعده فى أداء مهام الحياة اليومية، كما تعيقه عن التحرك بسلاسه و التنقل من مكان لآخر باستقلالية **(Malik et al., 2018, 186)**

١. مصطلح المعاقين بصرياً:

تتعدد مصطلحات المعاقين البصرياً لتشتمل على التعريفات اللغوية و التعريفات القانونية و التعريفات التربوية ، وفقاً لرؤية كل علم و مجال دراسة

و سوف تستعرض الباحثة مجموعة من التعريفات التى تناولت المعاقين بصرياً وفقا لمضمون البحث.

من **الناحية اللغوية** ، يتم التركيز على بعض الألفاظ التى يتم اطلاقها على من فقد بصره و منها الأعمى و الأكمه و الضرير و العاجز و على الرغم من تباين و ترادف هذة الألفاظ المتعدده إلا أنها تشير إلى دلاله واحده و هو فقدان البصر و ذهابة (**الضبع ، فتحى، ٢٠٠٩، ص٧٣**).

و من **الناحية القانونية و الطبية يعتمد تعريف المعاقين البصرياً على عنصرين هما :**

أشارت منظمة (**Haddad 2015، 42**) أن المعاقين بصرياً مصطلح يستخدم لوصف الفقد الكلى أو الجزئى للبصر ويشتمل على المكفوفين و ضعاف البصر

الكفيف: الشخص الكفيف لديه درجة عالية أو كاملة من فقدان البصر، حوالى ١٨% من المكفوفين مصابين بالعمى الكلى ، و النسبة المتبقيه ٨٢% يمكنها التميز بين النور و الظلام.

ضعف البصر: فقدان البصر الجزئى الذى لا يمكن تعويضه بواسطة مصححات الإبصار العادية (النظرات، العدسات اللاصقه) ، و تعريف منظمة الصحة العالمية لضعف الإبصار هو حدة الإبصار التى تقل عن ٦/ ١٨ و تساوى أو تفوق ٣/ ٦٠ فى العين الأفضل مع التصحيح.

ومن **الناحية التربوية** عرف (**الخطيب، والرفاعى، ٢٠٠٩، ص ٢٠-٢١**) الإعاقة البصرية بانها حالة ضعف بصرى شديد يؤثر على الأداء التربوي

للطفل سلباً حتى بعد تنفيذ الإجراءات التصحيحية متمثلة بالعدسات و غيرهـا و تشمل الإعاقة البصرية كل من العمى (blindness) أو الفقدان البصري الكلـى، و ضعف البصر (low vision) أو الفقدان البصرى الجزئى .

كما يعرف (**شعير، ٢٠٠٩، ص ٥٢-٥٣**) المعاق بصريا بأنه يعانى مما يلى :

قوة إبصار أقل من (٦/٦٠متر) فى العينين أو فى العـين الأقـوى بعـد العلاج و التصحيح بمعينات الرؤية اللازمة (نظارات ، وعدسات)، لدية قـصور فى مجال الرؤية بحيث تقل زاوية الرؤية لدية عن (٢٠) درجة ، و لا يـستطيع أن يقرا الكتابة العادية للمبصرين أوالمكتوبة بخط كبير لضعاف البـصر ، و لا يستطيع متابعة البرامج التعليمية العادية التى تقدم لمن هم فـى مثـل مرحلتـة العمرية في مدارس المبصرين أو فى مدارس ضعاف البصر مـالم تقـدم لـه مطبوعة بطريقة برايل.

التعريف الاجرائي للمعاقين بصريا فى ضوء البحث :

هم افراد لديهم قصور فى حاسة البصر مما تجعلهم غير قـادرين علـى استخدامها بطريقة فعالة أثناء الحركة مما يؤثر على وعيهم بالفراغ المحـيط و الاتجاهات المختلفة (أمام- خلف- أعلى- أسفل) و بـاجزاء الجـسم و التمييـز السمعى.

٢. حاجات المعاقين بصرياً:

أشار **شعير**(**٢٠٠٩، ٧٥- ٧٧**) إلى أن للمعاقين بصرياً حاجات متعددة نفسية و جسمية و عقلية و إجتماعية يتفق فيها غير المبصر مع من هم في مثـل مرحلتهم العمرية من المبصرين، إضافة إلى الحاجات التـى تفرضـها طبيعـة

الإعاقة البصرية، و على مربى المعاقين بصرياً الانتباه لأهمية إشباع النوعين من الحاجات، و الأهتمام بحقيقة مهمة هى أن المعاق بصرياً فرد فى مرحلة عمرية أولاً ثم هو فرد معاق بصرياً له حاجات يجب إشباعها و قد حددها فى النقاط التالى :

الحاجة إلى الشعور بالثقة بالنفس، الحاجة إلى الاستقلال و الاعتماد على النفس، الحاجة إلى الشعور بثقة الآخرين فى قدراتة، الحاجة إلى تدريب الحواس التى يمتلكها، الحاجة إلى الاستخدام الأمثل لحواسه التى يمتلكها فى عمليات التعليم و التكيف، الحاجة إلى ممارسة الأعمال اليدوية، الحاجة إلى اكتساب المعرفة الوظيفية، الحاجة إلى ممارسة الأنشطة اللمسية، الحاجة إلى ممارسة الأنشطة التى تعتمد على حاسة الشم، الحاجة إلى ممارسة الأنشطة السمعية، الحاجة إلى التدريب على مهارات التوجه، الحاجة إلى التدريب على المهارات الحركية .

٣/٣ خصائص المعاقين بصريا :

الخصائص العقلية:

١ -الذكاء :

هناك اختلافات بين الباحثين حول ذكاء المعاقين بصرياً فهناك من يرى أنه لا توجد اختلاف بين الذكاء الفرد العادى و المعاق بصرياً إن لم يتفوق عليه أحيانا و هناك رأى أخر يرى أن الإعاقة البصرية يمكن أن تؤثر على نمو الذكاء و ذلك لارتباطها بجوانب القصور الخاصة بمعدل نمو الخبرات و القدرة على الحركة و التنقل بحرية و فعالية، أما أصحاب الرأى الثالث فيرون أن المكفوفين لا يختلفون عن المبصرين و أن هناك فرقا ضئيلا لصالح المبصرين

فى نسبة الذكاء إلا أن الفرق يمكن إهماله و إن نسبة المتفوقين من المبصرين أعلى منها فى المكفوفين، كما أوضحت الدراسات أن ذكاء المكفوفين يقع فى حدود الطبيعة لذكاء المبصرين و لكن توجد فروق بين قدرات الفرد العادى و المعاق بصرياً فى إختبارات الذكاء التى تتضمن فقرات أدائية . **(عقل، ٢٠١٤، ص٤٢)**

٢- التفكير المجرد:

يقتضى التفكير المجرد وجود مجموعات كثيرة من المعانى و الصور العقلية و يقتضى أيضاً وجود علاقات متعددة بين هذه المعانى و تلك الصور العقلية التى تكون فى أولى مراحل النمو ذات طبيعة حسية ثم تتطور تدريجياً مع النمو حتى يغلب عليها الطابع المعنوى المجرد ، و من ثم فإن التفكير المجرد يتضمن محوران أساسيان هما إدراك المستوى الحسى الخارجى و العمليات العقلية الداخلية، و حتى يتم التفكير المجرد لا يمكن الاكتفاء بمحور واحد فقط من هذين المحورين، و بالنسبة للكفيف نجد أن فقد البصر يحرمه من كم هائل من الصور البصرية التى تعد أحد المقومات الأساسية للتفكير المجرد، لذلك فهو يواجه صعوبة فى التفكير المجرد و فى اكتساب المفاهيم المجردة كمفاهيم الفراغ أو اللون . **(عبد الله، وآخرون، ٢٠١٠، ص٢٢٤-٢٢٥)**

٣- مشكلات فى مجال إدراك مفاهيم و مهارات التصنيف:

أن المعاقين بصرياً يواجهون مشكلات فى مجال إدراك المفاهيم و مهارات التصنيف للموضوعات المجردة بالتحديد مفاهيم الحيز و المكان و المساحة، و من ناحية آخر فإن الانتباه و الذاكرة السمعية من العمليات العقلية

التى يتفوق المعاقين بصرياً على المبصرين نتيجة للتدريب بحكم اعتمادهم بدرجة كبيرة على حاسة السمع. **(أبو النور، ومحمد، ٢٠١٧، ص٢٦٨)**

٤- إدراك العلاقات المكانية:

أن حاسة البصر تتيح للطفل المبصر القدرة على بناء نظام للإدراك الحسى المكانى يتميز بالتكامل و الترابط، فى حين أن كف البصر يضعف هذه القدرة إلى حد كبير لدى المعاق بصرياً، و من ثم فإن قدرة المبصرين على إدراك العلاقات المكانية تفوق قدرة المكفوفين، و أن التفوق يكون واضحاً فى إدراك العلاقات المكانية المركبة، كما أن المكفوفين ولادياً أقل قدرة على إدراك العلاقات المكانية من الذين فقدوا بصرهم فى مراحل عمرية متأخرة. . **(عبد الله، وآخرون، ٢٠١٠، ص ٢٢٥-٢٢٦)**

الخصائص الانفعالية

حدد **(الشندويلى، ٢٠١٨، ص٤٣)** بعض الخصائص الانفعالية التى تميز المعاقين بصرياً فى النقاط التالية :

- تؤثر الإعاقة البصرية بشكل سلبى على مفهوم الذات و على صحتهم النفسية.
- يعانون من سوء التوافق الشخصى و الاجتماعى .
- عدم الشعور بالأمن و الطمأنينة.
- عدم الثقة بالنفس و اختلال الثقة بالنفس .
- استخدام الحيل الدفاعية بكثرة .
- انتشار الاضطرابات النفسية بينهم ، و يعد القلق هو الأكثر شيوعاً.

الخصائص الاجتماعية :

و نجد أن مفهوم الذات لدى المعاق بصرياً يكتسب من خـــلال تفاعلاتـــه الاجتماعية مع الآخرين و يعتمد على توقعات المجتمع منه، فإذا توقع المجتمـــع أن يكون سلوكه مقيداً فإن المعاق بصرياً يقف عاجزاً عن القيام بأدوار اجتماعية إيجابية حيث تصبح هذه القيود جزءاً من مفهوم المعاق بصرياً عن ذاته، و مـــن ثم فإن توافقة الاجتماعى يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنمو مفهوم ذات إيجابى لديه و أن نقص فرص الاحتكاك و التفاعل مع التلاميذ المبـــصرين، و الحمايـــة الزائـــدة تجعلهم أقل استقلالية و قدرة على حل مشكلاتهم ،و نجد أن العزلة و الانطـــواء هى السمات العامة للكفيف صغير السن، و أن الانقباض و عدم الثقة بـــالنفس أو بالغير هى السمات العامة للكفيف كبير السن . **(عبـــد الله، وآخـــرون، ٢٠١٠، ص ٢٢٩- ٢٣٠)**

الخصائص الجسمية و الحركية :

إن الإعاقة البصرية لها آثار جسمية مختلفة ، فالمعاقين بصرياً يواجهون قصور فى مهارات التناسق الحركى و التآزر العضلى نتيجة محدوديـــة فـــرص النشاط الحركى المتاح و الحرمان من فرص التقليد للكثير من المهارات الحركية كالقفز و الجرى و التمارين الحركية . **(أبو النور، ومحمد، ٢٠١٧، ص٢٦٦)**

و يعانى الطفل المعاق بصرياً من ضعف عام و تأخر نـــسبى فـــى نمـــو مهاراته البدنية ، و سوء فى التآزر الحسى – الحركى، حيـــث يـــتقلص نـــشاط العضلات الكبيرة و العضلات الصغيرة إلى حد كبير. **(هشام عبد الله وآخرون، ٢١٧،٢٠١٠)**

كما أن طفل الروضة المعاق بصرياً يواجه العديد من المشكلات المتعلقة بإتقان المهارات الحركية مثل التوازن – الوقف أو الجلوس – الاحتكاك – التبادل – الجرى و يرجع القصور فى تلك المهارات الحركية إلى :

١- نقص الخبرات البيئية الناتج عن: محدودية الحركة و قلة المعرفة بمكونات البيئة و النقص الواضح فى تناسق الإحساس الحركى و القصور فى التناسق العام و فقدان الحافز للمغامرة .

٢- عدم القدرة على المحاكاة و التقليد.

٣- قلة الفرص المتاحة لتدريب مهارات الجسم .

٤- الحماية الزائدة من جانب أولياء الأمور و التى تعمل على إعاقة الطفل عن اكتساب خبرات حركية مبكرة.

٥- إذ تنتج القدرة على الإبصار للطفل فرصة النظر فى الأشياء الموجودة فى بيئته و التعرف على أشكالها و ألوانها و حركاتها مما يؤدى إلى جذب و إثارة اهتماماته بها فيدفعه ذلك إلى التحرك نحوها للوصول إليها فيساعد ذلك على تنمية مهاراته الحركية فى وقت مبكر أما فى حالة الطفل الكفيف فإن عدم رؤيته للأشياء الموجودة فى بيئته يحد من حركته الذاتية باتجاه الأشياء و ذلك لقياس الاستثارة البصرية . **(جمعة، وعلى، ٢٠١٤، ص٣٧-٣٨)**

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

ستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، لملاءمته لطبيعة البحث الحالى

متغيرات تجربة البحث: وتتحدد في المتغيرات التالية:

أ- متغير مستقل: البرنامج التدريبى.

ب- متغير تابع: بعض مهارات الإدراك الحس- حركى لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً من (٤-٥) سنوات.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :

١- **مجتمع البحث :** الأطفال المكفوفين المقيدين بروضة جمعية النور و الامل للمكفوفين و تأهيل الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة بمدينة المنصورة، بمحافظة الدقهلية بجمهورية مصر العربية، التابعة لمديرية الشئون الاجتماعية بالدقهلية و عددهم (١٣) طفل.

٢- **عينة الدراسة :**

- **العينة الاستطلاعية:** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة استطلاعية غير عينة (البحث الأساسية) و بلغ عددها (٥) مكفوفين و (٥) مبصرين من أطفال روضة جمعية النور و الأمل بمدينة المنصورة – محافظة الدقهلية و ذلك لحساب الصدق و الثبات لأدوات البحث.
- **العينة الأساسية:** طبق البحث الحالى على عينة من الأطفال المعاقين بصرياً بلغ قوام العينة (٧) أطفال (٣) من الذكور و (٤) من الإناث، المسجلين فى المستوى الأول من رياض الأطفال و الذين تتراوح أعمارهم من (٤-٥) سنوات، بروضة جمعية النور و الامل للمكفوفين و تأهيل الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة بمدينة المنصورة، و تم اختيار العينة بطريقة عمدية.

و روعى عند اختيار العينة الأساسية ما يلى :

- أن يكون جميع الأطفال من المكفوفين و الذين تكون قوة إبصارهم أقل من (٦/٦٠متر) فى العينين أو فى العين الأقوى الأقوى بعد العلاج و التصحيح بمعينات الرؤية اللازمة (نظارات ، وعدسات).
- أن يكون جميع الأطفال من تلاميذ المستوى الأول برياض الأطفال و تتراوح أعمارهم من (٤-٥) سنوات.
- أن يكون جميع الأطفال ملتزمين بالحضور فى الروضة مما يسهل تطبيق البرنامج التدريبى.

ثالثاً: إعداد أدوات و مواد البحث:

يتناول إعداد أدوات البحث وتصنفيها وهي:

١. مقابلة شخصية مفتوحة مع معلمين ومعلمات الأطفال المعاقين بصرياً لتحديد أبعاد الإدراك الحس- حركي.

٢. إعداد مقياس الإدراك الحس- حركي لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً من (٤-٥) سنوات. **(إعداد الباحثة)**

٣. برنامج تدريبى لتنمية بعض مهارات الإدراك الحس- حركي لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياًمن (٤-٥) سنوات. **(إعداد الباحثة)**

أولاً: المقابلة الشخصية المفتوحة:

قامت الباحثة بعمل مقابلة شخصية مفتوحة مع معلمين ومعلمات الأطفال المعاقين بصرياً بغرض التعرف على أبعاد الإدراك الحس- حركي لدى الأطفال المعاقين بصرياً و الوقوف على أوجه القصور لدى الأطفال المعاقين بصرياً فى

مجال الإدراك الحس- حركي وتحديد بعض أبعاده، وتم تنفيذ المقابلة بمدرسة النور للمكفوفين بمحافظة الدقهلية والتابعة لوزارة التربية والتعليم، وروضة جمعية النور والأمل للمكفوفين وتأهيل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المنصورة، التابعة لمديرية الشئون الاجتماعية بالدقهلية، وعددهم (١٢) معلم ومعلمة، وقد أتفقوا على تحديد الإدراك الجسمي والإدراك المكاني والإدراك السمعي كأبعاد للإدراك الحس- حركي للأطفال المعاقين بصرياً، حيث يعاني الأطفال المعاقين من قصور في الإدراك الجسمي والوعي بالفراغ وصعوبة في تمييز الإتجاهات.

ثانياً: مقياس الإدراك الحس- حركى لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً من (٤-٥) سنوات.

يهدف هذا المقياس إلى قياس بعض أبعاد الإدراك الحس- حركى لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً من (٤-٥) سنوات .

و يتضمن المقياس ثلاثة أبعاد وهى (الإدراك الجسمى – الإدراك المكانى – الإدراك السمعى) و يتكون من (٢٥) عبارة موزعة على أبعاد المقياس، وقد صيغت تعليمات المقياس وروعي فيها الدقة والسهولة والوضوح.

تم تصميم المقياس فى ضوء ما جاء بالإطار النظرى للدراسة، و بالاطلاع على البحوث السابقة و بعض المقاييس الخاصة بالإدراك الحس- حركى و منها :

- مقياس القدرات الادراكية الحس حركية لأطفال الروضة **(مركز ديبونو لتعليم التفكير،٢٠١٧)**
- مقياس التكامل الحسى للأطفال (داليا طعيمة، ٢٠١٧).

صدق المقياس :

- **الصدق الظاهرى (صدق المحكمين) :**

تم عرض المقياس على (٧) من السادة المحكمين المختصين فى رياض الأطفال و علم النفس التربوى و التربية الموسيقية و التربية الرياضية مصحوباً بمقدمة توضيحية لمجال البحث و الهدف منه و التعريفات الإجرائية لمصطلحاته و ذلك لإبداء ملاحظيهم حول:

- مدى وضوح و مناسبة مفردات المقياس .
- صياغة عبارات المقياس من حيث مدى مناسبتها لقياس الإدراك الحس- حركى للأطفال الروضة المعاقين بصرياً من (٤-٥) سنوات.
- تعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً.

و قد أسفرت آراء المحكمين على صلاحية المقياس المعد لقياس الإدراك الحس- حركى للأطفال المعاقين بصرياً من عمر (٤-٥) سنوات، حيث تم صياغة المقياس فى صورته النهائية بعد اختيار العبارات التى تمت الموافقه عليها و اجراء التعديلات التى اوصى بها السادة المحكمين.

جدول (١)

أمثلة لبعض التعديلات التى قامت بها الباحثة بناء على آراء السادة المحكمين لمقياس الإدراك الحس- حركى لأطفال الروضة المعاقين بصرياً

م	الأبعاد	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	**الإدراك الجسمى**	يطلب من الطفل لمس الكتف.	يطلب من الطفل لمس الكتف الايمن باليد اليمنى.
٢	**الإدراك المكانى**	يطلب من الطفل الإشارة لأسفل.	يطلب من الطفل الانحناء لأسفل.
٣	**الإدراك السمعى**	يطلب من الطفل تحديد اتجاه مصدر الصوت المسموع بالإشاره	يطلب من الطفل التحرك باتجاه مصدر الصوت االمسموع .

- **صدق التميز :**

تم تطبيق مقياس الإدراك الحس- حركى على عدد (١٠) أطفال من المستوى الأول لرياض الأطفال (٥) أطفال من المكفوفين و (٥) أطفال من المبصرين و تتراوح أعمارهم بين (٤-٥) سنوات لحساب الفروق بينهم فى أبعاد مقياس الإدراك الحي- حركى للأطفال المعاقين بصرياً

جدول (٢)

دلالة الفروق لحساب صدق التميز بين مجموعة من المكفوفين و المبصرين فى أبعاد مقياس الإدراك الحس حركى والمجموع الكلى

(ن١+ن٢=١٠)

م	الأبعاد	مجموعة المكفوفين (المجموعة غير المميزة)		مجموعة المبصرين (المجموعة المميزة)		فرق المتوسطين	قيمة ت
		س	ع	س	ع		
١	الإدراك الجسمى	١٣,٤٠	١,٣٤	١٤,٨٠	٠,٤٤	١,٤٠	٤,٠٦*
٢	إدراك المكانى	١٤,٨٠	٠,٨٣	١٥,٦٠	١,٣٤	٠,٨٠	٥,١٣*
٦	الإدراك السمعى	٧,٦٠	٠,٥٤	٩,٨٠	٠,٨٣	٢,٢٠	٤,٤٩*

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠،٠٥) = ٢،٣٠

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة معامل (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية حيث تتراوح بين (٤،٠٦ : ٥،١٣) فحيث كانت قيمة ت الجدولية تساوى ٢،٣٠ بما عليه يتضح وجود فروق بين المجموعة المميزة و المجموعة غير المميزة فى مقياس الإدراك الحس حركى لصالح لمجموعة المميزة مما يدل على صدق المقياس.

ثبات المقياس :

معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لأبعاد المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (٥) أطفال من المعاقين بصرياً تتراوح أعمارهم بين(٤-٥) سنوات بالمستوى الأول برياض الأطفال بفاصل زمنى (٦) أيام، كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (٣)

حساب معامل الثبات لمقياس الإدراك الحس- حركى لأطفال الروضة المعاقين بصرياً

(ن١= ن٢= ٥)

م	الأبعاد	القياس الأول		القياس الثانى		قيمة (ر)
		س	ع	س	ع	
١	الإدراك الجسمى	١٣,٤٠	١,٣٤	١٣,٦٠	١,١٤	*٠,٩٤
٢	الإدراك المكانى	١٤,٨٠	٠,٨٣	١٥,٠٠	١,٠٠	*٠,٨٩
٣	الإدراك السمعى	٧,٦٠	٠,٥٤	٧,٨٠	٠,٨٣	*٠,٨٧

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠،٠٥) = ٠،٧١

يتضح من جدول رقم (٣) أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية حيث تراوحت بين (٠،٨٧ : ٠،٩٤) مما يدل على ثبات مقياس الإدراك الحس حركى للأطفال المعاقين بصرياً.

البرنامج التدريبى لتنمية بعض مهارات الإدراك الحس- حركى لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً. (إعداد الباحثة).

أولاً: فلسفة البرنامج:

اعتمدت فلسفة البرنامج على الأنشطة الموسيقية (الأغانى و الاناشيد – الالعاب الموسيقية – الإيقاع الحركى – العزف على آلات الباند الإيقاعية) و من خلالها يتم إكساب إبعاد الإدراك الحس- حركى للأطفال المعاقين بصرياً من (٤-٥) سنوات.

ثانياً: أهداف البرنامج:

الهدف الرئيسى للبرنامج : يهدف البرنامج التدريبى إلى تنمية بعض مهارات الإدراك الحس- حركى لأطفال الروضة المعاقين بصرياً من (٤-٥) سنوات .

أهداف معرفية : تهتم بكل ما يكتسبه الطفل من معلومات و معارف تتصل بالبرنامج.

أهداف وجدانية : تهتم بكل ما يكتسبه الطفل من ميول و اتجاهات و قيم تتعلق بالبرنامج.

أهداف نفس حركية : تهتم بكل ما يكتسبه الطفل من المهارات الحس- حركية.

ثالثاً: محتوى البرنامج التدريبى:

يتضمن البرنامج بعض الأنشطة الموسيقية التى تعمل على تنمية بعض مهارات الإدراك الحس- حركى لدى الأطفال المعاقين بصرياً و المتمثلة فى

الأغانى و الأناشيد الحركية و الالعاب الموسيقية و أنشطة الاستماع و الحركة و العزف على الات الباند الإيقاعية.

و قد تم تضمين الأجزاء التالية فى كل نشاط، اسم النشاط، الاستراتجيات المستخدمة فى النشاط، الوسائل و الأدوات المستخدمة فى النشاط، إرشادات، خطوات النشاط و تتضمن ثلاث اجزاء (الجزء التمهيدى- الجزء الأساسى- الجزء الختامى)

نتائج البحث:

نتيجة فرض البحث:

و ينص الفرض على أنه :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعدى لمقياس الإدراك الحس- حركى لصالح القياس البعدى.

و للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكيكسون (Wilcoxon) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية لمقياس الحس- حركى بعد تطبيق البرنامج المقترح.

جدول(٤)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياس القبلى و القياس البعدى فى إبعاد الإدراك الحس- حركى للأطفال المعاقين بصرياً

(ن= ٧)

م	الأبعاد	القياس القبلى		القياس البعدى		(Z)
		الرتب السالبه		الرتب الموجبة		
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
١	الإدراك الجسمى	٠	٠	٤	٢٨	*٢,٤٧
٢	الإدراك المكانى	٠	٠	٦	٣٦	*٣,٣٣
٦	الإدراك السمعى	٠	٠	٥	٤٢	*٣,٨٧

*قيمة (Z) عند مستوى (٠,٠٥)= ± ١,٩٦

يتضح من جدول رقم (٤) أن جميع قيم (Z) المحسوبة تتراوح ما بين (٢,٤٧- ٣,٨٧) و هى جميعها أكبر من قسمة (Z) الجدولية (± ١,٩٦) مما يدل على وجود فروق إحصائية فى إبعاد الإدراك الحس- حركى قيد البحث لصالح القياس البعدى.

و تشير هذه النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية بعض مهارات الإدراك الحس- حركى لدى أطفال المجموعة التجريبية

مناقشة و تفسير النتائج :

أظهرت النتائج صحة فرض البحث و الذى ينص على :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعدى لمقياس الإدراك الحس- حركى لصالح القياس البعدى.

و يمكن القول أن البرنامج المستخدم فى البحث الحالى قد حقق تحسن ملحوظ فى بعض مهارات الإدراك الحس- حركى لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى اهتمت بتنمية الإدراك الحس- حركى و لكن لدى فئات مختلفة و منها : دراسة **(حموده، إيمان، ٢٠١٩)**، **و** دراسة**(العيد، قويدر، ٢٠١٨)**،و دراسة **(سليمان، محمود، ٢٠١٨)** و دراسة **(المجالى، سلامة و الشديد، ميلسون، ٢٠١٧)** و دراسة **(حبيب، ابتهال، ٢٠١٧)**، و دراسة **(Johnstone, A., et at)**

و يمكن تفسير النتائج وفقا لما يلى:

و يلاحظ مما سبق أن نتائج القياس البعدى أفضل من نتائج القياس القبلى فى تنمية الإدراك الحس- حركى، و هو ما يشير إلى فعالية البرنامج الموسيقى فى تحقيق أهدافة، و هو ما قد يرجع للأسباب التالية :

- الأثر الإيجابى لمحاور البحث وتفوق أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لأبعاد مقياس الإدراك الحس- حركى لدى الأطفال المعاقين بصرياً من (٤-٥) سنوات. تم تقديم هذه الإبعاد من خلال برنامج موسيقى والذي كان له أكبر الأثر في تنمية هذه الأبعاد لدى

الأطفال المعاقين بصرياً ؛ وهذا ما يتفق مع دراسات عديدة منها دراسة **(زيد، سلوى، ٢٠١٩)**، **(Williams, K 2018)**، دراسة **(جابر جابر و آخرون، ٢٠١٦)**.

- محتوى البرنامج الموسيقى بما يتضمنه من أنشطة متنوعة تتمثل فى الألعاب الموسيقية، و أغانى الحركة المنظمة و الأناشيد، العزف على آلات الباند الإيقاعية، الإيقاع الحركى.
- أهتمام الباحثة بتأليف أغانى و أناشيد حركية ركزت على أبعاد الإدراك الحس- حركى المراد تنميتها، و وضوح أهداف تلك الأغانى و الأناشيد و التى ساعدت على إكتساب مفاهيم الخاصة بالإدراك الجسمى و الإدراك المكانى و الإدراك السمعى و الإدراك اللمسى .
- الاعتماد على حواس الطفل المتبقيه باعتبارها منافذ التعلم و المعرفه بالنسبة له، فتم تصميم أنشطة البرنامج بشكل حسى يعتمد على السمع و اللمس و الحركة لتتناسب مع خصائص و قدرات كل طفل من الأطفال المعاقين بصرياً و تتفق هذه النتيجة مع دراسة **(العطار، نيللى، ٢٠١٧)**.

- تطبيق البرنامج الموسيقى بشكل فردى حيث يتطلب تنفيذ أنشطته توجه كل طفل للحركة المطلوبة بشكل خاص حتى يتمكن بعد ذلك من تنفيذ و اتباع الخطوات المطلوبة بمفرده و إعطاء الطفل مساحة كافية للمحاولة أكثر من مرة.

- تنوع أساليب التعزيز التى يحصل الطفل عليها عقب الأنشطة الموسيقية سواء تعزيز لفظى أو مادى كالتشجيع اللفظى، و الربت على الكتف و

التصفيق، إعطاء نوع من الحلوى، و كان لهذا أثر فعال فى نفس الأطفال و لذا كان لديهم رغبة حقيقية فى الاشتراك فى الأنشطة.

- استخدام وسائل حسية و أدوات آمنه عند تقديم أنشطة البرنامج كآلات الباند الإيقاعية (الدف- الاكسليفون- المراكش- التامبورين- المثلث- عصا الباص درام).

الاستخلاصات:

توصل البحث الحالى إلى النتائج التالية:

١. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الإدراك الحس- حركى لصالح القياس البعدى

٢. للبرنامج التدريبى تأثير ايجابى في تنمية بعض مهارات الإدراك الحس- حركى لأطفال الروضة المعاقين بصرياً.

توصيات ومقترحات البحث:

أولاً: توصيات البحث:

١- إعداد دورات تدريبية للقائمين على رعاية الأطفال المعاقين بصرياً من الأسره و المؤسسات التعليمية و منظمات المجتمع المدنى للتوعية و التدريب على استخدام الموسيقى فى تنمية الإدراك الحس- حركى

٢- إعداد دليل موسيقى لمعلمين الأطفال المعاقين بصرياً لمعرفة كيفية توظيف الموسيقى لإكساب الأطفال المهارات المختلفة.

٣- مراعاة التنويع في الأنشطة الموسيقية المقدمة للأطفال المعاقين بصرياً.

٤- وضع برامج إرشادية من أجل تنمية الإدراك الحس- حركى و المهارات الحركية لدى المعاقين بصرياُ فى المستويات التعليمية المختلفة.

ثانياً: البحوث المقترحه:

١-برنامج تأهيلى قائم على الأنشطة الموسيقية الحركية لتنمية التآزر الحس حركى لدى الأطفال المعاقين بصرياً.

٢-برنامج لإعداد الطالبة المعلمة على توظيف الأنشطة الموسيقية في عملية تأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

٣-إجراء دراسات أخرى تتضمن استخدام الأنشطة الموسيقية على عينـــات مختلفة من الأطفال الموهوبين و ذوى الاحتياجات الخاصة.

المراجع

المراجع العربية:

١- أبو النور، محمد و محمد، آمال (٢٠١٧) : **البرامج التربوية لذوى الاحتياجات الخاصة مفاهيم** و تطبيقات، الرياض، دار الزهراء.

٢- أحمد،محمد و آخرون، (٢٠١٢) : **الإعاقات المتعددة " المفاهيم و القضايا الأساسية"**، عمان، زمزم للنشر و التوزيع.

٣- الببلاوى، إيهاب و خضر، محمد، (٢٠١٤) : **المعاقين بصرياً**، ط (٣)، الرياض، دار الزهراء.

٤- جابر جابر و آخرين، (٢٠١٦) : **فاعلية برنامج تعليمى قائم على الأنشطة الموسيقية فى تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد**، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ع (٤).

٥- جمعة، ناصر و على، حسن، (٢٠١٤) : **استراتيجيات تدريس ذوى الإعاقة البصرية**، الرياض، دار الزهراء.

٦- حبيب، ابتهال، (٢٠١٧): **برنامج لتنمية الإدراك الحس حركى لدى أطفال ذوى متلازمة داون**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة،

٧- حمودة، إيمان، (٢٠١٩) : **تأثير برنامج تربية حركية بدلالة الإدراك الحس- حركى على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الروضة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.

٨- خلف، أمل، (٢٠١٤) : **إعداد برامج طفل الروضة**، القاهرة، عالم الكتب.

٩- الخطيب، جمال و الحديدى، منى، (٢٠٠٩) : **المدخل إلى التربية الخاصة**، عمان، دار الفكر.

١٠-راشد، سوزان، (٢٠١٣) : **اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى التلاميذ من سن ٦ الى ١٢ سنة : دراسة مقارنة بين الأطفال المبصرين و المعاقين بصريا**، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك

١١- زيد، سلوى، (٢٠١٩) : **فعالية إستخدام بعض الأنشطة الموسيقية لتنمية الوعى بحماية الجسم لدى أطفال مؤسسات الرعاية**، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج (٣٤) ، ع (٢).

١٢-سليمان، جابر، (٢٠١٨) : **أثر برنامج تدريبى فى تنمية الإدراك الحس حركى فى تحسين مفهوم الذات و خفض السلوك الإنسحابى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم غير لفظية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

١٣-الشربيني، خلود، (٢٠٢٠) : **فعالية برنامج للإيقاع الحركى على اكساب بعض المفاهيم التبلوجية و الهندسية لطفل الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.

١٤-شعير، إبراهيم (٢٠٠٩) : **تعليم المعاقين بصريا أسسه، استراتجياته**، وسائلة ، القاهرة ، دار الفكر العربى.

١٥-الشندويلي، أحمد، (٢٠١٨) : **التربية الحركية و فن الحركة للمعاقين بصرياً**، القاهرة، نيو لينك الدولية للنشر.

١٦-**صلاح، اللوزى و سوسن، محمد، (٢٠١١)** : تقييم خدمات التدريب الحسى المقدمة للأطفال المعاقين بصرياً، العلوم الإنسانية و الاجتماعية، مج (٣٨) ، ع (٢).

١٧-الضبع، فتحى، (٢٠٠٩) : **المعاقين بصرياً رؤية جديدة للحياة**، ط (٢)، القاهرة، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع.

١٨-طعيمة، داليا، (٢٠١٧) : **مقياس التكامل الحسى فى صورته النهائية**، مجلة الإرشاد النفسى، العدد (٤٩).

١٩-عبد الله، هشام و آخرون، (٢٠١٠) : **اخدمات الإرشادية لذوى الاحتياجات الخاصة و أسرهم**، جدة، خوارزم العلمية.

٢٠-عبد الله، هشام و آخرين، (٢٠١٠) : **الخدمات الإرشادية لذوى الاحتياجات الخاصة و أسرهم**، جدة، خوارزم العلمية.

٢١-عبد المعطى، حسن و أبو قلة، السيد، (٢٠١٢) : **مدخل إلى التربية الخاصة**، ط (٢)، القاهرة، زهراء الشرق للنشر و التاوزيع.

٢٢-عربيات، أحمد، (٢٠١١) : **إرشاد ذوى الحاجات الخاصة** و أسرهم، عمان، دار الشروق.

٢٣-عز الدين، أبو النجا و أحمد، إبراهيم، (٢٠١٧) : **الحركة و التربية الحركية**، القاهرة، دار الفكر العربى.

٢٤-العطار، نيللى و خميس، شريف، (٢٠٠٩) : **أدوات تعليم الطفل المهارات الموسيقية**، ماهى للنشر و التوزيع.

٢٥-العطار، نيللى و خميس، شريف، (٢٠١٢) : **المهارات الموسيقية فى التربية الحديثة**، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

٢٦- العطار، نيللى، (٢٠١٢أ) : **التربية الموسيقية فى رياض الأطفال**، مصر، دار الكتب و الوثائق القومية.

٢٧-العطار، نيللى، (٢٠١٢ب) : **أدوات الطفل الموسيقية**، القاهرة، دار الكتب و الوثائق القومية.

٢٨-العطار، نيللى، (٢٠١٤) : **الموسيقى و تدريب المعاقين**، القاهرة، دار الكتب و الوثائق القومية.

٢٩-العطار، نيللى، (٢٠١٥) : **فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية كاستراتيجية تحفيزية لتحسين بعض المهارات الحس حركية لدى أطفال متلازمة داون**، مجلة الطفولة و التربية، كلية رياض أطفال، جامعة الإسكندرية ع (٢٩).

٣٠-العطار، نيللى، (٢٠١٧) : **فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية كاستراتيجية تحفيزية لتحسين بعض المهارات الحس حركية لدى أطفال متلازمة داون**، مجلة الطفولة و التربية، كلية رياض أطفال، جامعة الإسكندرية ع (٢٩).

٣١-عقل، سمير، (٢٠١٤) : **طريقة برايل فى تعليم القراءة و الكتابة للمكفوفين**، ط (٢)، عمان، دار الميسرة للنشر و التوزيع.

٣٢-العيد، قويدر، (٢٠١٨) : **تأثير برنامج الالعاب الصغيرة علـى المهـارات الحركية و بعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية لطفل ما قبل المدرسة (٤-٦) سـنوات**، مجلة الباحث فى العلوم الإنسانية و الاجتماعيـة، معهـد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة قاصـدي مربـاح، ع (٣٥).

٣٣-فـوزى، أحمـد، (٢٠١٣) : **سـيكولوجية الـتعلم للمهـارات الحركيـة الرياضية**،الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

٣٤-كامل، داليا، (٢٠١٠) : **تحديد معـايير تـصميم الكتـب المدرسـية و المطبوعات البارزة و انتاجها للطـلاب المعـاقين بـصرياً** ، الجمعيـة المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج (٢٠) ، ع(١).

٣٥- الكبيسى، عادل، (٢٠٠٩) : **منهج بالألعاب و التمارين البدنية و تـأثيره فى تطوير الإدراك الحس- حركي للأطفال المعاقين عقليـا** ، بحـث غيـر منشور ، المعهد التقنى الانبار.

٣٦-المجالى، سلامه و الشديد، ميلسون (٢٠١٦): **أثـر اسـتخدام برنـامج تعليمى مقترح فى تطوير الإدراك الحس حركي لـدى طالبـات مرحلـة الطفولة الوسطى من(٦-٩) سنوات**، بحث غير منشور، الأردن.

٣٧-المجلس العربى للطفولة و التنميـة (٢٠١٦): **الطفـل ذوى الإعاقـة و الفنون**، مصر ، مجلة الطفولة و التنمية ، مج (٧) ، ع (٢٧).

٣٨-محفوظ، حسن و خليفة، نجلاء، (٢٠١٣) : **منظومـة التربيـة الحركيـة (نظريات – تطبيقات)**، ط (٦)، الاسكندرية، منشأة المعارف.

٣٩-مركز ديبونو لتعليم التفكير، (٢٠١٧) : **مقياس القدرات الادراكية الحـــس حركية لأطفال الروضة**، عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

المراجع الأجنبية:

40- ARSLANTEKIN, B. A. (2017). **Evaluation of the Level of Students with Visual Impairments in Turkey in Terms of the Concepts of Mobility Prerequisites (Body Plane/Traffic)**. *Eurasian Journal of Educational Research*, *16*(67).

41- Haddad, C. (Ed.). (2015). Teaching children with disabilities in inclusive settings. UNESCO Asia and Pacific Regional Bureau for Education.

https://books.google.com.eg/books?hl=ar&lr=&id=2n7CCAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR21&dq=Lathom,+Wanda.%3B+Pediatric+Music+Therapy&ots=3uyWwMndC2&sig=HVe-Wxg2mbWkHyOYWizy066ULVY&redir_esc=y#v=onepage&q=Lathom%2C%20Wanda.%3B%20Pediatric%20Music%20Therapy&f=false

https://books.google.com.eg/books?hl=ar&lr=&id=SHcSBQAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA5&dq=music+for+special+kids&ots=kloJ0j9aGd&sig=q-lPHtWcG1mvrCGcOxow4KMdH8A&redir_esc=y#v=onepage&q=music%20for%20special%20kids&f=false

42- Johnstone, A., et at. (2017). **Pragmatic evaluation of the Go2Play active play intervention on physical activity**

and fundamental movement skills in children. Preventive medicine reports, 7, 58-63.

43- Lathom-Radocy, W. B. (2014**). Pediatric music therapy**. Charles C Thomas Publisher.

44- Malik, S., Abd Manaf, U. K., Ahmad, N. A., & Ismail, M. (2018). Orientation and Mobility Training in Special Education Curriculum for Social Adjustment Problems of Visually Impaired Children in Pakistan. International Journal of Instruction, 11(2), 185-202.

45- Ott, P. (2011**). Music for special kids: Musical activities, songs, instruments and resources**. Jessica Kingsley Publishers.

46- Rhodes, B. J., et, at. (2009). **Learning and production of movement sequences: Behavioral, neurophysiological, and modeling perspectives.** Human movement science, 23(5), 699-746.

47- Williams, K. E. (2018). **Moving to the beat: Using music, rhythm, and movement to enhance self-regulation in early childhood classrooms**. International Journal of Early Childhood, 50(1), 85-100.